

من هو الناشط الحقوقى السعودى عيسى النخيفي؟

اصدرت محكمة سعودية حكما بالسجن ست سنوات على الناشط الحقوقى عيسى النخيفي المحتجز منذ كانون الاول - ديسمبر قبل عامين- بسبب تغريدات انتقد فيها تدخل السعودية في اليمن وبعض قراراتها السيادية ومحاكمتها القضائية وإجراءاتها الأمنية.

من هو عيسى بن مرزوق النخيفي ؟

ناشط اجتماعي وحقوقى، عرف بنشاطه في كشف قضايا الفساد المالي في الإجهزة التي كان يعمل بها ودفاعه عن ضحايا انتهاكات السلطات، مما جعله يتعرض لمضايقات كثيرة حتى تم إيقافه عن عمله مع منعه من الإلتحاق بأى وظيفة حكومية أخرى، كما تعرض للسجن في مرات متكررة على خلفية نشاطه.

اشتهر اسمه من جديد حينما قامت الحكومة السعودية بإقامة منطقة عازلة على الحدود السعودية اليمنية بعد الحرب على اليمن، مما تسبب نزوح قرابة الالثنتاشر فردًا من سكان تلك المناطق.

وقد وعدتهم السلطات السعودية بتعويضهم وإعطائهم سكنًا بدلاً عن سكناً، لكن هذه الوعود ذهبت أدراج الرياح، حيث لم يسمح لهم بالعودة لقراهم مما دعاهم لاعتصامات واحتجاجات متكررة للمطالبة بإرجاعهم إلى أراضيهم وصرف التعويضات التي وعدتهم السلطات بها، وقد كان دور النحيفي بارزًا خلال هذه المرحلة، حيث نقل مأساة المواطنين للإعلام وساندهم في الإعتصام عبر البيانات وتحفيز الإعلام لتسلیط الضوء على قضيتهم، حتى تم اعتقاله في شوال 1433 أغسطس 2012.

تم توجيه لهم فضفاضة للنحيفي، مثل التحرير على الخروج على ولی الأمر والطعن في صحة بيعته والطعن في السلطة القضائية والتشكيك والاستهزاء بهيئة كبار العلماء واتهام مؤسسات الدولة بالتقسيم في أداء واجباتها والمشاركة في إثارة الفتنة بالاعتصامات والمظاهرات والتحریر عليها وإعداد تخزين وإرسال ما من شأنه المساس بالنظام العام.

وقد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ابتداءً وأضيف إليها ثمانية أشهر، مع المنع من السفر أربعة أعوام بعد خروجه من السجن.

تعرض النحيفي لعمليات من التعذيب النفسي والجسدي أثناء التحقيق معه، حيث اشتكت من أنه قد جرى اهانته أثناء التحقيق بألفاظ بذيئة، وبوضعه في زنزانة انفرادية لمدة (13) يومًا صاحب تلك الفترة منعه من ليس ما يقيه البرد ومكونه بملابس الداخلية فقط مع تسلیط جهاز التبريد عليه، ويسبب ذلك أضرار عن الطعام ما يزيد عن ٢٠ يومًا. وبعد ذلك نُشر على حسابه على تويتر في ما يفيد بأنه يتعرض لسوء المعاملة والمنع المتكرر من الزيارة وإذاء ذويه عند قدومهم للزيارة بشكل متعمد.

ولم يفرج عن النحيفي إلا في أبريل 2016 ، لكن السلطات عادت لاعتقاله بعد فترة وجيزة وتحكم عليه بالسجن ست سنوات بسبب تغريداته الجديدة .

كما أصدرت المحكمة الجزائية المختصة حکماً بمنعه لمدة ست سنوات من الكتابة أو المشاركة في موقع التواصل الاجتماعي. ومنعه من السفر خارج المملكة لست سنوات أيضًا.